وبرة يوم القيمة **الثلاثون** ان الاشتغال به سبب لاعطاء الله الذاكر افضل ما يعطى السائلين ففي الحديث عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين **الحادية والثلاثون** انه ايسر العبادات وهو من اجلها وافضلها فان حركة اللسان اخف حركات الجوارح ولو تحرك عضو من اعضاء الانسان في اليوم والليلة بقدر حركة اللسان لشق عليه غاية المشقة بل لا يمكنه ذلك **الثانية والثلاثون** انه غراس الجنة فقد روي الترمذي في جامعه من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم عليه السلام ليلة اسري بي فقال لي يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الترمذي حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود وفي الترمذي من حديث ابن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة قال الترمذي حديث صحيح **الثالثة والثلاثون** ان العطاء والفضل الذي رتب عليه لم يرتب على غيره من الاعمال ففي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وفي الترمذي من حديث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملئكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار ومن قالها اربعا اعتقه الله من النار وفيه عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي واذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه وفي الترمذي من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة **الرابعة والثلاثون** ان ذكر الرب يوجب الامان من نسيانه الذي هو سبب شقاء العبد في معاشه ومعاده فان نسيان العبد الذكر يوجب نسيان نفسه ومصالحها قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون واذا نسي العبد نفسه اعرض عن مصالحها ونسيها واشتغل عنها فهلكت وفسدت ولا بد لكل له زرع او بستان او ماشية او غير ذلك مما صلاحه وفلاحه يتعاهده والقيام عليه فاهمله ونسيه واشتغل عنه بغيره وضيع مصالحه فانه يفسد ولا بد هذا مع قيام غيره مقامه فيه فكيف لمن نسي نفسه وهلاكها وشقاءها اذا اهملها ونسيها واشتغل عن مصالحها وعطل مراعاتها وترك القيام عليها بما يصلحها فما شيت من شقاء وهلاك وخيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)